

١ ، ٥ ، ٧ الحجة هي علاقة مزعومة بين قول جازم وآخر :

تأريخ :-

قرر أي من الجمل الاتية تصح استعمالها كأقوال جازمة :

١. يا لبيت الشمس لم تشرق .
٢. أوعدك بأنني سوف أكون وفيًا مخلصًا لك .
٣. سوف أكون مخلصًا لك .
٤. وعده بأنه سوف يكون مخلصًا له .
٥. فلما تغل لها أ ف ولا تنهرهما بل قل لهما قولاً كريماً .
٦. لا تمش على الأرض مرحاً فلك لن يمشي الأرض معها ولن تبلغ الجبال طولا .
٧. ويل للكافرين .
٨. بالروح ، بالدم ، نفديك يا شهيد .
٩. باسم الحرية نفديك بالارواح .
١٠. يا عمال العالم ، اتحدوا .
١١. وطور سينين .
١٢. فلسطين .
١٣. طلعت يا ما احلى نورها ، شمس الشموسة .
١٤. ثارت حيمته .
١٥. اننا نستنكر ولسوف نتحدى ونقاوم حتى ننتصر .
١٦. وانها لثورة حتى النصر .
١٧. ان نستجيب القدر لمن نوى ؟

"الحجة" كما تستعمل هذه الكلمة في المنطق هي المسلك الفكري أو العلاقة المنهجية التي يعني بها المنطق ، وهي تدل على الاعتقاد أو الزعم بوجود علاقة بين قول جازم وقول جازم غيره . فليس اذن هناك في القول الجازم المفرد أية حجة ، مهما كان طوله ، كما انه ليس هناك بالضرورة حجة في قولين جازمين يتلوان بعضهما البعض ما لم يكن هنالك دلالة الى ذلك . على سبيل المثال ، ان وجدنا الجملة :

"ان الشعب العربي الفلسطيني المتواجد على تراب أرضه منذ اقدم العصور وحتى يومنا هذا لم ولن يقبل ابدا بان يستهان بحقوقه المشروعة او ان ينال من كرامته او ان يرضخ لاي نوع كان من الضغوط سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية ، ~~او ان يستسلم او يتنازل عن حقوقه المشروعة~~ وهو لم يسمع على مؤنذة عن النهاية ."

فاننا لن نكون قد وجدنا حجة . نعم قد يقال انه يوجد قول جازم يربط بين الشعب الفلسطيني من جهة وبين تاريخه وتجاربهِ وعواطفهِ ومستقبلهِ من جهة أخرى . الا ان هذه العلاقة ليست علاقة يستطيع المنطق البت بها ، بل قد بيت بها التاريخ او علم الاجتماع او علم الانسان او غيرهم ولا يستطيع المنطق ان بيت بشيء هنا لانه لا يوجد علاقة مطروحة بين تلك العلاقة الاساسية (بين الشعب الفلسطيني وعواطفهِ) وبين علاقة أخرى ، أي لا يوجد قولان جازمان ، بل يوجد قول جازم واحد طويل لا مجال للجزم بشأنه الا عن طريق المنهج التجريبي او الدراسة التاريخية او ما شابههما . ولا يغير من ذلك حقيقة ان قولنا "ان الشعب الفلسطيني المتواجد على تراب أرضه منذ اقدم العصور وحتى يومنا هذا لم ولن يقبل ابدا بان يستهان بحقوقه المشروعة او ان ينال من كرامته او ان يرضخ لاي نوع كان من الضغوط سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية ، وهو لم يسمع على مؤنذة عن النهاية ."

ثم اننا ان وجدنا جملتين كالآتي :-

"ان الشعب الفلسطيني لشعب ابي لن يقبل الشعب الفلسطيني بأية حلول استسلامية" .
فانه لن يكون واضحا اننا بصدد حجة ، اذ ان المتكلم لم يبين ان ثمة علاقة باعقاده بين القولين . نعم قد نفهم قوله على انه حجة ، أي قد نفهم ما يقوله على انه يحاول الربط بين كون الشعب الفلسطيني شعبا ابيا ، وكونه لن يقبل بحلول استلامية ، الا ان فهمنا هذا جاء نتيجة لعملية قمنا بعملها نحن وهي الربط الواضح بين الجملتين أي قولنا لانفسنا ان ما يريد المتكلم قوله هو ان لان الشعب

فلسطيني شعب أبي ، فانه لن يقبل بالحلول الاستلامية .

فالحجة اذن هي العلاقة التي يزعم أو يعتقد أو يجزم بوجودها المتكلم بين قولين جازمين مبينا ذلك بكلامه ، وذلك بالعادة باستعمال الوسائل اللغوية المتعددة الصالحة لمثل هذا الغرض ففي المثال الاخير ربط ما بين القولين بكلمات صالحة للربط ، أي المؤشرات الشرطية (فلان) و (فأنه) . وقد تستعمل كلمات أخرى مثل (اذن) أو (لهذا السبب) أو (على هذا الاساس) أو (فمن هذا المنطلق) أو (اعتمادا على ذلك) وغيرها ، اذ قد نقول :

لان الشعب الفلسطيني شعب أبي ، فانه لن يقبل بالحلول الاستلامية

أو ان الشعب الفلسطيني شعب أبي ، ولهذا السبب فانه لن يقبل بالحلول الاستلامية

أو ان الشعب الفلسطيني لشعب أبي ، فاذن لن يقبل بالحلول الاستلامية

أو ان الشعب الفلسطيني لشعب أبي ، ومن هذا المنطلق فانه لن يقبل بالحلول الاستلامية السخ .

ثم لاحظ أن الاستعمال العام لكلمة " حجة " يختلف عن الاستعمال الخاص لهذه الكلمة في المنطق . فيقال عن أحدا ما مثلاً أنه " حجة الاسلام " ، كالفزالي ، أي أنه المرء الذي يستطيع أو استطاع أن يدحض آراء الملحدين أو الكافرين أو المرتدين أو الفلاسفة أو غيرهم . ولكن الحجة في المنطق ليست انسانا ما ، بل هي علاقة شكلية بين قولين جازمين على الأقل ، وهي علاقة مزعومة تتحدد سلامتها أو صحتها اعتمادا على أنظمة وقوانين ومعادلات ، سوف نأتي إليها . ولكن يجب علينا أن نتذكر أن الحجة هي مجرد الزعم أو الاعتقاد بوجود علاقة بين قولين جازمين فأكثر . أما سلامة أو عدم سلامة الحجة فهذا أمر زائد أو صبغة زائدة على الحجة ، فالحجة حجة أكانت سليمة أم لم تكن .

ملاحظة: قد تكون المؤشرات الشرطية معبراً عنها وقد تكون مضمرة ، وإن كانت مضمرة فالافتراض هو إن الفاعل / المتأثر بإمكانه استخلاص وجودها من السياق العام.

تمارين :

=====

بين ان كانت أية من الامثلة الاتية حججاً .

١- ويل للكافرين . فلهم عذاب اليم .

٢- ما أجمل النهار . دعنا نستغل الفرصة ونستمتع بالطبيعة .

٣- أوعدك بأنني آت . فلا تترك مكانك .

٤- ان لم تبدأ بابتسامة اليوم ، فمتى سوف تضحك ؟

٥- هذا عمر . وهل يخفى القمر ؟

٦- أخرج فوراً من البيت والا فانه سوف ينفجر فوق رأسك .

٧- ان تاريخ كل المجتمعات لهو تاريخ الصراع بين الطبقات .

٨- أقبلت فأعرضت .

٩- عليك بالبندقية ، فليس لك خلاص الا بها .

١٠- فان عدتم ، عدنا .

١١- من منطلق واجبنا الوطني الذي نشعر جميعاً به ، فانه يجب علينا أن لا نتخاذل في الوقوف صفا واحداً لمواجهة هذه الازمة .

١٢- من منطلق واجبنا الوطني الذي نشعر جميعاً به ، فاننا لن نتخاذل في الوقوف صفا واحداً لمواجهة هذه الازمة .

١٣- الموقف العربي السياسي متفكك متهاون . فانه ليس هنالك اتفاق سياسي بين دولة عربية وأخرى ولم تتخذ أية دولة عربية للان أي موقف حازم .

١٤- لا توجد دراسة عقلية عن فئة " النور " في المجتمع الفلسطيني . فان كل الابحاث الاجتماعية العقلية التي أجريت من قبل باحثينا تناولت فقط الفئات الاخرى في المجتمع الفلسطيني ، كالقرويين والمدنيين والبدو والطائفيين والاقليات وغيرهم .

تتكون الحجة من مقدمة واحدة على أقل تقدير ومن نتيجة واحدة فقط:

الحجة كما ذكرنا هي علاقة بين قولين جازمين على أقل تقدير يسمى أحدهما "مقدمة" والآخر "نتيجة" (أنظر ٢ ، ٦) .

ويقال "على أقل تقدير" لان المتكلم قد يحتاج بأن يجزم بخصوص عدة علاقات قبل أن يتوصل للنتيجة التي يتوخاها . فان فعل ذلك ، أي ان اعتمد على أكثر من قول جازم واحد كمقدمة في حجته ، فانه لا يكون يعرض سوى حجة واحدة .

أما ان اختلف الامر وتعددت النتائج ، فاننا نقول انه اعتمد أكثر من حجة واحدة . فبينما لا يخرج عدد المقدمات الحجة عن كونها حجة واحدة ، فان تعداد النتائج يعني تعداد الحجج ، فعدد النتائج يحدد عدد الحجج .

والتعداد الذي نتكلم عنه ليس هو تعدادا نوعيا ، بل ان الشكل المستعمل قد يكون ثابتا ، ولكن التكاثر المعني قد يكون تكاثرا عدديا .

فانه مثلا قد يقال

"لقد هطلت أمطار غزيرة في هذا الموسم ، ولذلك فان المنتجات الزراعية سوف تكون موجودة بوفرة هذا العام ، كما وأن الابار الارتوازية سوف تمتليء" .

ومن الملاحظ بديهيا أنه بالامكان تجزئة هذه الجملة الى حجتين مختلفتين ، أي انه بالامكان أن يقال ،

(١) "لقد هطلت أمطار غزيرة في هذا الموسم ولذلك فان المنتجات الزراعية سوف تكون موجودة بوفرة هذا العام .

(٢) "لقد هطلت أمطار غزيرة في هذا الموسم ولذلك فان الابار الارتوازية سوف تمتليء" . والتجزئة هذه ممكنة لان المقدمة نفسها (لقد هطلت أمطار غزيرة

في هذا الموسم) تستعمل للوصول لنتيجتين مختلفتين ، وبذلك فان المطروح هو علاقتين مختلفتين بين المقدمة من جهة وبين النتيجة من جهة أخرى .

أما ان تعددت المقدمات وبقيت النتيجة المتوخاة هي نتيجة واحدة ، فان العلاقة الاساسية المطروحة تبقى واحدة هي الأخرى ، وكذلك الحجة ، كان يقال :

الدين آفيون

والافيون جيد

فالدين اذن جيد

حيث أن المطروح هو كون المقدمات مجتمعة تنتج هذه النتيجة ، فحينئذ تؤخذ المقدمات مهما كان عددها كوحدة واحدة ، وتكون العلاقة الاساسية المطروحة هي علاقة ما بين هذه الوحدة الواحدة من جهة وبين النتيجة من جهة أخرى ، فتكون الحجة هنا أيضا واحدة لان العلاقة الاساسية المجزوم بها هي علاقة واحدة .

فان قيل الان بأنه في المثال الاول أيضا فان المقدمة تنتج النتيجة مجتمعتين مع بعضهما البعض ، فلا فرق اذن بين المثال الاول والثاني ، فان الجواب يكون بأن ما نعنيه بكلمة "مجتمعة" هو كون كل جزء من الاجزاء التي ينطبق عليه كونه مجتمعا مع الآخر هو بحيث يكون ضروريا للعلاقة المجزوم بها ، حتى لا يصبح الجزم بهذه العلاقة ممكنا ان نحن الغينا أو نفينا ذلك الجزء ، فان نظرنا الان للمثال

الدين آفيون

والافيون جيد

فالدين اذن جيد

نرى أن العلاقة المجزوم بها تعتمد اعتمادا ضروريا على كل واحدة من المقدمات ، حيث لا يصبح الجزم بهذه العلاقة ممكنا ان نحن لم نستعمل هاتين المقدمتين معا .

فالاستنتاج بأن الدين جيد لا يعتمد فقط على المقدمة بأن الدين آفيون ، ولا يعتمد فقط على أن الافيون جيد ، بل يعتمد على هاتين المقدمتين مجتمعتين .

أما في مثال الامطار ، فانه يمكننا استعمال المقدمة لاستنتاج آية واحدة من النتيجة المطروحة ، ويكون هذا الاستنتاج مجزوم به بحد ذاته وليس اعتمادا على الاستنتاج الأخرى . فكل استنتاج هو كاف بحد ذاته .

أما مقدمات مثال الدين ، فانها ليست كافية كل واحدة منها لاننتاج النتيجة المتوخاة ، بل لا يمكن استنتاج شيء ما بدون أخذها معا .

وباختصار فان عدد الحجج يتكاثر بتكاثر عدد النتائج ، بينما لا يعني تكاثر المقدمات ان الحجج أيضا قد تكاثرت عدديا .

٥٠ ، المقدمة هي القول الجازم الذي يعتمد عليه الاستنتاج والنتيجة هي القول

الذي يعتمد على المقدمة للوصول اليه :

الحجة تربط ما بين قولين جازمين على سبيل القول ان واحدا من هذين القولين الجازمين يتم التوصل اليه او استنتاجه اعتمادا على القول الاخر . ففي المثال "الدين جيد اذن فالموء من جيد" تكون المقدمة هي "الدين جيد" والنتيجة هي "الموء من جيد" ، حيث يعتمد على المقدمة للتوصل الى النتيجة .

لاحظ ان النتيجة في هذا المثال ليست هي "اذن فالدين جيد" ، اذ ان الموء شرآت الشرطية (اذن والحرف فاء) ليست هي جزءا مما يستنتجه المتكلم ، بل هي موء شرآت يستعملها المتكلم ليبدل بها على استنتاجه الذي هو ان الموء من جيد . والمقدمة كذلك ، اذ انه ان ارتبط بها موء شرآت لغوية ليبدل بها على انها هي المقدمة لا تكون تلك الموء شرآت جزءا من المقدمة . على سبيل المثال ، لو قلنا "لان الدين جيد فالموء من جيد" ، لكان الجزء "الدين جيد" فقط هو المقدمة ، ولكن ليس القول "لان الدين جيد" .

من الجدير بالملاحظة في هذا الموضع ان القول "لان الدين جيد" ليس قولاً جازماً بل ليس هو حتى جملة مفيدة . بل يمكننا القول ان المصطلحات اللغوية الاضافية هذه هي مجرد علامات يستدل بها على موقع القول في الحجة ، ويمكن استبدالها باشارات او علامات اخرى مع تثبيت معاني الاقوال المستعملة في الحجة . ولكن السبب الاهم لعدم اعتبار "لان الدين جيد" مقدمة ليس هو عدم كون هذا التعبير قولاً جازماً او حتى جملة مفيدة كاملة ، بل في كثير من الاحيان نجد تعابير لغوية لا يمكن اعتبارها اقوالاً جازمة في المعنى اللغوي ، الا اننا ومع ذلك نتقبلها كمقدمات ونتائج . فلوا اعتبرنا المثال :

"من منطلق الواجب الوطني الذي نشعر به ، فانه ..."

نجد ان التعبير الذي نعتبره مقدمة هنا ليس هو قولاً جازماً . ثم انه لمن لسذاجة على ما اظن ان نتعصب للناحية اللغوية فنرفض كون التعبير المذكور مقدمة منطقية لعدم كونه قولاً جازماً . وان تسامحنا فنحن نتسامح لاننا نعتبر ان ما يعنيه هذا التعبير هو

"لاننا نشعر بواجب وطني ..."

حيث تكون الفقرة التي تتلو حرف الشرط هي بمثابة قول جازم .

وبمعنى آخر ، فان ما نقوله هو ان الاساس في المقدمة هي ان تكون قولاً جازماً ، ثم ان هنالك تعابير لغوية متعددة تلعب ادوار القول الجازم حسب استعمالها المتعارف عليه ، كما ان يكون المدلول من مثل هذه التعابير هو الجزم بوجود علاقة ما ، والاعتماد على هذا الجزم للتوصل لجزم آخر .

هذا آخذاً بعين الاعتبار ان ضمائر الاتصال لا تستعمل بشكل عام للربط بين

موضوع ومحمول ، ولا يدل وجودها بالعادة اذن على وجود قول جازم .

٧ كل حجة ومهما كان تركيبها أو تأليفها ، فبالامكان تحديدها بأنها الشكل العلائقي بين المقدمة أو المقدمات من جهة ، والنتيجة من جهة أخرى ، حيث يستعمل المتكلم المقدمة (أو المقدمات) كالسبب الذي من أجله يعتقد أنه بالامكان أو بالضرورة التوصل الى النتيجة .

مهما تعقدت وتشابكت الاجزاء المختلفة للحجة وتأليفاتها ، فان هيكلها الاساسي يبقى هو هو ، الا انه يجب علينا ان نبلور ماهية العلاقة الاعتمادية هذه ، اذ انه لمن السهل جدا ان يلتبس علينا الامر في مواضع متعددة ، اما حينما نلعب نحن دور السامع او دور المتكلم . والاعتبار الاول الذي يجب علينا الانتباه له هو كون المقدمة ذلك القول الذي نعلم عليه للتوصل للنتيجة ، اى كونه السبب ، في حد رأينا ، الذي يجعلنا نستنتج النتيجة . وكون الشيء سببا ، في رأينا ، وكونه أيضا مقدمة في حجتنا ، يعني أنه ليس هو الذي نريد التوصل اليه كنتيجة . مع ذلك ، فاننا كثيرا ما نخلط بين السبب والنتيجة ، ونجعل السبب يلعب دورا لنتيجة ، وذلك بشكل غير مباشر ويحصل هذا في أغلب الاحيان حينما نريد ان نضع تفسيرا خاصا لحدث او لامر قد وقع .

فمثلا نقول ان العرب قد هزموا في حروبهم مع اسرائيل نتيجة لتخلفهم الحضارى . وهنا نضع القول " ان العرب قد هزموا في حروبهم مع اسرائيل " موضع النتيجة بل نقولها صراحة . ثم نحاول ان نضع تفسيرا لهذا الامر بايجاد السبب الذي كان من وراء الانهزامات ، فكاننا نقول : " لان العرب متخلفين حضاريا ، فلقد هزموا في حروبهم مع اسرائيل " . والان نستطيع وضع السؤال : هل المقدمة هنا هي القول الذي يستعمله المتكلم من أجل استنتاج النتيجة ان العرب هزموا في حروبهم ؟ والاجابة واضحة ، وهي ان المتكلم لم يستنتج ان العرب قد هزموا من المقدمة انهم متخلفين ، بل انه استعمل الحقيقة المعترف بها ، وهي هزائم العرب ، لكي يضع تفسيرا من عنده حول سبب الهزائم .

انني لا أقول ان السبب وراء هزائم العرب ليس هو تخلفهم الحضارى ، بل قد يكون تخلفهم الحضارى هو فعلا السبب الذي أدى الى الهزائم . ولكن الحجة ليست هي عملية لاستشفاف السبب الفعلي من وراء حدث ما ، بل ان عامل السببية بها يدخل في الموضوع عن طريق استعمال المتكلم للمقدمة كسبب لقبول النتيجة .

بمعنى آخر ، فان السببية في الحجة هي تلك التي يعتقد المتكلم من أجلها ان بالامكان او بالضرورة استنتاج نتيجة معينة ، « راسخ الامر فيها » .

فسببية الحجة هي سببية ذهنية ، وليست سببية عينية ، ولهذا السبب فانه حتى ولو كان السبب الفعلي لهزيمة العرب هو تخلفهم الحضارى ، فان هذا التخلف ليس السبب الذي لاجله استنتج المتكلم أو قد يستنتج السامع أن العرب قد هزموا . فهناك اذن سببية ذهنية ، أو سببية فعلية بين الاحداث ، والمقدمة في الحجة تعتمد على السببية من النوع الاول وليس من النوع الثاني .

من الناحية الاخرى فان كون الشيء سببا عينيا او فعليا لا يستثنيه من امكانية استعماله كسبب ذهني . على سبيل المثال ، قد أظن أن الوضع السياسي الراهن في البلدان العربية سوف يسبب هزيمتهم في الحرب المقبلة مع اسرائيل ، وقد أكون محقا اى أنه قد تخسر العرب فعلا بسبب وضعنا السياسي الراهن الا ان السببية الفعلية هذه لا تستثني مقدرتي على الظن او الجزم اننا سوف نخسر الحرب المقبلة بسبب وضعنا السياسي ، ففي هذه الحالة يكون وضعنا السياسي سببا لاعتقادي او لجزمي اننا سوف نهزم ، بينما قد يكون سببا في الوقت ذاته للهزيمة الفعلية .

فالمقدمة ، اذن ، هي السبب الذي من أجله اعتقد اننا ان كذا وكذا سوف يتبع ولذا ، فان القول بأن العرب قد هزموا نتيجة لتخلفهم الحضارى ليس هو حجة ، اذ ان تخلف العرب الحضارى لم يكن هو السبب الذي جعلني اننا ان استنتج بأن العرب قد هزموا . بل ان هزيمة العرب ليس شيئا استنتجته أصلا ، بل هو شيء كنت أعرفه مسبقا .

فباختصار اذن ، ان المقدمة هي السبب الذي يجعل المتكلم نفسه يستنتج استنتاجه ، وليست هي بالضرورة سبب النتيجة ، او سبب الحقيقة التي تبينها او تعلن عنها النتيجة .

- فاننا نجد أهل الخليل يملاء، ون مدن الضفة الغربية يمينا ويسارا وأيضا نظرتنا .
 ٠١٣ اليس الوضع سيئا ؟ فلماذا تستمر في تحمله ؟
 ٠١٤ ان حزب البعث العربي الشريف لهو ملجأ ومأول كل المناضلين العرب ،
 فلترتفع رايته شاهقة لتتير الطريق للمجاهدين والمكافحين .
 ٠١٥ اذا هبطت أسعار النفط العربي ، فان مدخول الحكومات الغربية ومقدرتها على
 شراء النفط سوف تهبط ايضا ذلك ان استثمارات ومصاريف الحكومات والافراد
 العرب في الدول الغربية أصبحت تكون جزءا هاما من مدخول تلك الدول .
 ٠١٦ لو كان السادات فعلا رجلا ذكيا ، لما قبلت اسرائيل بوجوده رئيسا في مصر .

ملاحظة :

- هنالك نوع آخر من الملابس وهو اعتبار كل جملة شرطية على أنها حجة ،
 خاصة تلك الجملة الشرطية التي يعتمد فيها التالي على المقدم اعتمادا واضحا .
 ولكننا لو فكرنا قليلا بالمثال الاخير ، وهو
 "لو كان السادات فعلا رجلا ذكيا ، لما قبلت اسرائيل بوجوده رئيسا على
 مصر " لرأينا فوراً ان الجملة الشرطية هذه لا تكون حجة ، وذلك لفقدانها ذلك
 العامل الاساسي في الحجة ، وهو وجود قولين جازمين ، فان المتكلم في هذا المثال لا
 يجزم في المقدمة ان السادات فعلا رجل ذكي ، بل ان استعمال كلمة (لو) في هذا
 الموضوع ينفي وبشكل غير مباشر كون السادات كذلك .
 هنا اعتبار دقيق جدا علينا الانتباه له : ان النفي المباشر لكون السادات رجلا
 ذكيا قد يكون قولاً جازماً ، كالقول :
 "ليس السادات رجلا ذكيا" .
 ثم ان استعمال كلمة "لو" الشرطية قد تدل فعلا على وجود حجة ، كالقول :
 "لو دخل العدو على بيتنا غدا فاننا سوف نكون حاضرين له" .
 لكن المثال المذكور الذي هو موضع اعتبارنا هو مثال تستعمل به كلمة "لو" الشرطية
 كحرف غير مباشر للنفي - واستعمالها هذا يستثنى الممكن ككلمة شرطية .
 أي ان هذا الاستعمال يستثنى كون بقية التعبير قولاً مستقلاً بحد ذاته ، او مقدمة .

- قرر ان كانت الجملة التالية حججا ام لا مشيراً الى المقدمات والنتائج في
 الحجج ان وجدت :
 ٠١ بما ان الشعب الفلسطيني هو الذي سوف يتحمل نتائج أى مبادرة بخصوصه ،
 فانه هو الذي يجب ان يوافق على أى قرار يتخذ بشأن مستقبله .
 ٠٢ سوف تنتصر الحركة الديمقراطية في فلسطين لانها هي التي تشكل الامتداد
 الحقيقي للوعي السياسي عند الفلسطينيين .
 ٠٣ ان نسبة الوعي السياسي عند الفلسطينيين عالية جدا لانهم هم الذين
 يقاسون بشكل مباشر من ثقل التغلغل الحضاري والسياسي والاقتصادي للعالم
 الغربي .
 ٠٤ ان مشكلة المعلمين ليست هي مشكلة فئة خاصة في مجتمعنا بل هي مشكلتنا
 جميعا ، ذلك لان المعلم جسر العبور الطبيعي لكل فرد في مجتمعنا أينما كانت
 وجهته المهنية المستقبلية .
 ٠٥ ان الخمر والميسر من عمل الشيطان ، فاجتنبوه .
 ٠٦ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
 وربيع .
 ٠٧ فان خفتم الا تعدلوا فواحدة .
 ٠٨ واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتيمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
 معروفا .
 ٠٩ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها . فحق عليها القول
 فدمرناها تدميراً .
 ١٠ واذا تتلى عليه آيتنا ولى مستكبراً كان لم يسمعها كان في أذنيه وقرا فبشره
 بعذاب اليم .
 ١١ بما ان الجينات هي التي تحدد الوراثة وبما ان العلماء قد تمكنوا من فصل
 أجزاء الجينات من بعضها البعض وإعادة تركيبها مع أجزاء أخرى ، فان الانسان
 أصبح الان قادراً على خلق كائنات جديدة على وجه الارض .
 ١٢ ان قضاء الخليل لهو منبع الرأس للعامل البشري في الضفة الغربية .

